[315] قلت: جعلت فداك ولم يجلدها الحد ؟ قال: لفريتها على ام إبراهيم صلى ا عليه قلت: فكيف أخره ا للقائم عليه السلام ؟ فقال له: إن ا تبارك وتعالى بعث محمدا صلى ا عليه وآله رحمة وبعث القائم عليه السلام نقمة (1). أقول: قد مرت قصة فريتها في كتاب أحوال نبينا صلى ا عليه وآله (2) وكتاب الفتن. 10 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: وا لكأني أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثم ينشد ا حقه ثم يقول: يا أيها الناس من يحاجني في ا فأنا أولى با، أيها الناس من يحاجني في آدم فأنا أولى بآدم، أيها الناس من يحاجني في نوح فأنا أولى بنوح، أيها الناس من يحاجني في إبراهيم فأنا أولى بابراهيم عليه السلام أيها الناس من يحاجني في موسى فأنا أولى بموسى أيها الناس من يحاجني في عيسى فأنا أولى بعيسى، أيها الناس من يحاجني في محمد صلى ا عليه وآله وسلم فأنا أولى بمحمد، أيها الناس من يحاجني في كتاب ا فأنا أولى بكتاب ا ثم ينتهي إلى المقام فيصلي ركعتين وينشد ا حقه. _____ (1) رواه الصدوق في نوادر كتابه علل الشرائع ج 2 ص 267. (2) ومما اخرجه المصنف - رضوان ا عليه - في باب عدد أولاد النبي وأحوالهم من الطبعة الحديثة ما هذا لفظه: ل: فيما احتج به أمير المؤمنين على أهل الشورى قال: نشدتكم با هل علمتم أن عائشة قالت لرسول ا صلى ا عليه وآله: ان ابراهيم ليس منك وانه ابن فلان القبطى ! ؟ قال: يا على اذهب فاقتله، فقلت يا رسول ا إذا بعثتني أكون كالمسمار المحماة في الوبر ؟ أو أتثبت ؟ قال: لا بل تثبت ! فذهبت. فلما نظر إلى استند إلى الحائط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسي على أثره فصعد على نخل وصعدت خلفه فلما رأني قد صعدت رمى بازاره فإذا ليس له شئ مما يكون للرجال، فجئت فاخبرت رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: الحمد الذى صرف عنا السوء أهل البيت ؟ فقالوا: اللهم لا، فقال: اللهم اشهد. _____